

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ان تكرهوا شيئا و هو خير لكم و عس أن تحبوا شيئا و هو شر لكم ) .  
والمقصود هنا أن من الذنوب ما يكون سببا لخفاء العلم النافع أو بعضه بل يكون سببا  
لنسيان ما علم و لاشتباه الحق بالباطل تقع الفتن بسبب ذلك و اﻻ سبحانه كان أسكن آدم و  
زوجه الجنة و قال لهما ^ كلا من حيث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين  
فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه و قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ^ فكل عداوة  
كانت في ذريتهما و بلاء و مكروه و تكون الى قيام الساعة و فى النار يوم القيامة سببها  
الذنوب و معصية الرب تعالى .  
فالإنسان إذا كان مقيما على طاعة اﻻ باطنا و ظاهرا كان فى نعيم الإيمان و العلم و ارد  
عليه من جهاته و هو فى جنة الدنيا كما فى الحديث ( إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل  
و ما رياض الجنة قال مجالس الذكر ) و قال ( ما بين بيتى و منبري روضة من رياض الجنة )  
فإنه كان يكون هنا فى رياض العلم و الإيمان .  
و كلما كان قلبه فى محبة اﻻ و ذكره و طاعته كان معلقا بالمحل الأعلى